ويتحدث عن تحويل القبلة وما أثاره اليهود من شبهات ويرد عليها ويفندها ويفيض فى حديثه عن القبلة.

ثم ينتقل إلى الشهيد وروحه وجسده، وعالم البرزخ، ثم ينتقل إلى مشروعية السعى بين الصفا والمروة، وما يجوز للذمى، ومشروعية القصاص، ومشروعية العفو، والوصية، والفرض، والصيام وحكمه على المسافر، ومشروعية الجهاد، وحكم التجارة، والحج وشعائره، وتوبيخ أهل الكتاب على طغيانهم، ومشروعية القتال، والقتال فى الأشهر الحرم، والخمر والميسر، والنكاح، والحلف، وبعض الأحكام المتصلة بالمرأة، وبيان ما حصل لبنى إسرائيل بعد موسى وقبله من القتال فى سبيل الله وما يتعلق بذلك، والكلام على التابوت وتعريفه، واختلاف الروايات فى المراد به، وبيان أن أقربها أنه صندوق التوراة، وابتلاء الله تعالى لبنى إسرائيل بالنهر ليظهر للعيان الصادق والكاذب منهم، وبيان أن ما قصه الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ من حكاية داود وجالوت أن الرسول قص ذلك مما ليس فى كتاب من غير مطالعة كتاب ولا اجتماع بأحد يخبره بذلك مما يؤكد نبوته.

وهكذا يمضى الألوسى فى كتابه روح المعانى فى تفسير القرآن العظيم والسبع المثانى بمنهج واضح فى التفسير والبيان.

٤ ـ المفردات فى غريب القرآن لأبى القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى تحقيق محمد سيد كيلانى:

والراغب الأصفهانى أحد أئمة أهل السنة. يذهب فى كتابه لتفسير جامع لما ورد فى القرآن الكريم من الكلمات الصعبة، وقد رتبه حسب الحروف الهجائية كما هو الحال فى المعجمات اللغوية، مما يسهل مهمة الباحث فى الوصول إلى مراده دون تعب.

يقول فى مقدمة كتابه: «إن أول ما يحتاج أن يشتغل به من علوم القرآن العلوم اللفظية، ومن العلوم اللفظية تحقيق الألفاظ المفردة، فتحصيل معانى مفردات ألفاظ القرآن فى كونه من أوائل المعاون لمن يريد أن يدرك معانيه، وليس ذلك نافعًا فى علم